

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

ومن المعلوم، أن القرآن كتاب عظيم أنزل الله تعالى على الناس بواسطة جبريل عليه السلام، وكان جبريل هو أعظم الملائكة، وأنه يحمله القرآن إلى النبي ص.م خاتم الأنبياء والمرسلين، ويبلغ الرسالة إلى الناس ويأمرهم بالاعتصام بها .

حرمة القرآن وعظمه لا تعادله كتب في الصدق والصحة، وصدق القرآن وصحته لا ينكره أحد . وأن الكافرين يعرفون بصدقه وصحته ولو كانوا لا يؤمنون به . وأن النظرية المتطورة أثبتت أن القرآن صديق وصحيح . بناء على ذلك، ويحمل القرآن أشرف الناس محمد صلى الله عليه وسلم ويحافظ عليه الصحابة والتابعون والصالحون، والصديقون والمتقون، وهذا الحال يشير إلى أن القرآن كريم، وهو هدى ودرستور للمسلمين في حياتهم . ويجب على المسلمين أن يفهموا القرآن ويعملوا بمقاصده حتى يصبحوا شخصا قرآنيا .

وأن الإيمان بالقرآن هو اعتقاد بمافيه من العقيدة والعبادات والمعاملات على سبيل صدقه . وكانت العقيدة والعبادات والمعاملات أحكام القرآن الكريم التي وجب على المسلمين أن يوقنوا بها ويعلموا بها في كل مستوى الحياة ويصبح القرآن شخصا ملتصقا بهم حيثما كانوا .

وأن فهم القرآن وسيلة للاعتقاد والعمل به على جانب اللغة، ومنها : علم الأصوات والصرف والنحو والدلالة والعلوم التي تتعلق باللغة. وأن الاعتقاد والعمل بالقرآن لا يوجدان في نفس الفرض إلا بطريقة فهمه على جانب اللغة. وعلم اللغة هو وسيلة لفهم القرآن وبه يقدر الفرد على فهمه ويعمل به حسب الفهم الصحيح.

وأن العمل بالقرآن يحصل عليه الناس بالإيمان والفهم له، ويعملونه بالقلب واللسان والكتابة والجوارح. وكان العمل به مشيرا إلى أنهم يفهمونه من القرآن في حياتهم دليل على اعتقادهم وفهمهم له. وأن الإيمان والفهم القرآن يؤثر الناس إلى جهد العمل بما يكون من مقاصد القرآن. كان الإيمان والفهم طريقة للعمل، لا يمكن العمل بدون الإيمان والفهم.

وكان عمل القلب هنا هو العمل بها في القرآن من المحبة وكراهة ما يذل الدين والشوق إلى الله عز وجل والإخلاص والرضاء وما يتعلق به. وأن عمل القلب هنا يؤثر الشخص إلى الشجاعة في العمل. وبذلك، وأن عمل القلب بالقرآن هو مفتاح ومصدر أول قبل أعمال أخرى.

وأن عمل اللسان هنا هو المتلفظ والمتعارف بصدق ما يكون في القرآن من التسييح والتكبير والتهيل وقول الحق عند الإمام الظالم على الدرجة الأعلى. وأن تلاوة القرآن وذكره في النشاط هو هذا عمل القرآن باللسان، وأن التجنب عن الكلام المذموم والتجسس وما يتعلق به هو علم القرآن باللسان. وأن عمل الكتابة هنا هو كتابة ما صدق في القرآن للناس جميعا من النصيحة المكتوبة والدعوة في الشبكة الدولية والمسرات الإسلامية والمكتبة والمكتوبة الرقمية مثلا المكتبة الشاملة وغير ذلك.

وأن عمل الجوارح هنا هو أهم من أعمال أخرى لأن هذا العمل هدف وغاية مما من القرآن.
وأن هدف القرآن هو يرشد الناس إلى الأعمال الصالحات التي تكون في القرآن حتى يصبحوا متقين.
وأن حركة الجسد كالسمع والبصر والضرب واللمس والعقل والشرب كلها عمل الجوارح. وأن حركة
الجسد يتعلق بما كان من مقاصد القرآن هو عمل الجوارح بالقرآن، كالشرب الماء على عدم الإشراف
وشرب الحلال والأكل الحلال وما يتعلق به.

وأن كثيرا من المسلمين يعملون بالقرآن بالأفهام الخاطئة حتى تبعد أعمالهم عن مقاصد
القرآن. وهذا الموقع يظهر بسبب لعدم أفهامهم له على جانب اللغة لأنه نزل الله باللغة العربية كما قال
تعالى: إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢)

وبذلك، لا بد على الناس أن يفهموا القرآن ليس على فهم الترجمة فحسب بل على فهم
مهارات علوم اللغة العربية التي تكون وسيلة لفهمهم حتى لا يخطئ فهمهم فيه.

ومن الأفهام الخاطئة الناشرة في الناس هو الفهم الخاطئ للقضاء والقدر وأن معظم الناس
يفهمون أن معنى القضاء والقدر هو كل شيء يدبره الله مجردا عن أيدي الناس كما قالوا: أنا مسكين
وهذا تقدير الله وقضائه وأن أخطر من ذلك يفعلون المعاصي مع قولهم: هذا تقدير الله وقضائه.

وأن هذه الخاطئة يؤثر الناس إلى الأعمال الخاطئة التي يعتقدونه خيرا وصحيحا ولكن ذلك
الخطأ على منظر الدين وذلك يظهر من الأفهام الخاطئة لمعنى القضاء والقدر.

وأن هذه الخاطئة تنتشر انتشارا واسعا في أيدي الناس ولاسيما في أيدي المسلمين. هذا هو
مرض من أمراض الناس الذين يستدلون أن هذا الفهم هو من الدين ولو كان ذلك ليس منه.

فى البيان السابق، يظهر السؤال عن معنى القضاء والقدر وبذلك هذا البحث جوانب لهذا السؤال ومع ذلك هذا البحث يتخصص فى الموضوع وهو "مفهوم القضاء والقدر فى القرآن" (دراسة دلالة عن القضاء والقدر ومشتقاتهما فى القرآن ومتضمناتهما التربوية)

الفصل الفصلى الثانى : تحديد البحث وتحقيقه

كان القرآن الكرىم فىه أكثر بحثا علميا على أى مستوى، ولكن فى هذا البحث يحدده الباحث فى المعنى المعجمى والمعنى السياقى والمتضمنات التربوية للقضاء والقدر وبنسبة ذلك، يحققه فى مايلى:

- ١ . ما هو المعنى المعجمى للقضاء والقدر فى القرآن ؟
- ٢ . ما هو المعنى السياقى للقضاء والقدر فى القرآن ؟
- ٣ . ما هى المتضمنات التربوية للقضاء والقدر فى القرآن ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث بهذه الباحث إلى أغراضه وهى كمايلى :

- ١ . لمعرفة المعنى المعجمى للقضاء والقدر فى القرآن .
- ٢ . لمعرفة المعنى السياقى للقضاء والقدر فى القرآن .
- ٣ . لمعرفة المتضمنات التربوية للقضاء والقدر فى القرآن .

الفصل الرابع : فوائد البحث

وأن الباحث يرجو ويريد أن يستفيد من البحث منه الآخرون الذين يهتمون بالتربية استفادة نظرية وتطبيقية، فأما الفوائد في هذا البحث فتكون كمايلي:

١ . الفوائد النظرية

في هذا البحث يرجو به الباحث أن يفيد تزييد الخزينة المعرفية والمفيدة لتطور المعارف وخاصة لزيادة المصادر العلمية للمتعلمين في قسم تعليم اللغة العربية وقسم التربية الإسلامية.

٢ . الفوائد التطبيقية

في هذا البحث يرجو أن يستفيد منه كل أفراد يعني الأفراد العائلة والمعلمين وغير واحد منهم إعطاء الموقف الإيجابي والمعارف الواسعة والكيفية في التربية الإسلامية والسعة اللغوية.

الفصل الخامس : دراسة البحوث السابقة

كما عرفنا، أن البحوث التي تتعلق وترتبط وتشابه بمفهوم القضاء والقدر ومتضمناتهما التربوية في القرآن، وقد كانت مفعولة موضوعة مصنوعة في تعريف التربية الإسلامية المستدلة والمتشعبة منه الآخرين، فأما هذه البحوث فيكون منها :

١ . صحيفة " علم النفس للقضاء والقدر" ^١ وألفها خير الناس رجا ب ووان محمد فريق، وأن

هذه الصحيفة لها تحقيق وهو بيان الأحوال المتعلقة بالجدلي وأحوال نفس الناس في مقابلة

¹ Khairunnas Rajab dan Wan Muhammad Fariq, 2013, Psikologi Qadha' dan Qadar, Jurnal Hadhari Vol. 6 No. Tahun 2013, Hlm. 13-26

قضية الأحداث الآن التي يصعب البحث عن حل مدخلها، وتأتيها هي أن الإيمان بالقضاء والقدر هو الطريقة لإظهار صحة النفس والضمير.

أن هذه الصحيفة مقارنة مع هذا البحث في شبه الموضوع. ولكن هناك الفرق، فأما هذه الصحيفة فيكون لها تحقيق وهو بيان الأحوال المتعلقة بالجدلي وأحوال نفس الناس في مقابلة قضية الأحداث الآن التي يصعب البحث عن حل مدخلها، وأما هذا البحث فتكون له تحقيق وهو معرفة المعنى المعجمي والسياقي والتضمن التربوي للقضاء والقدر.

٢. صحيفة "آثار التقدير في حياة الناس"^٢ وأنها سورياني. وأن هذه الصحيفة لها تحقيق وهو كيفية آثار التقدير في حياة الناس وحكمتها ومقابلتها، وتأتيها هو على الحقيقة أن الناس حرية تعني أنهم يختارون ويعملون ما يشاؤون ولكن أعمالهم وحرمتهم فيها هي تقدير الله على الحق، لأن حرمتهم في أعمالهم تعينهم على عاقبتها وهؤلاء تعتمد على كيفية خيارهم وعلى كيفية أن يعينون سبيل تقديرهم.

أن هذه الصحيفة مقارنة مع هذا البحث في شبه الموضوع. ولكن هناك الفرق، فأما هذه الصحيفة فيكون لها تحقيق وهو كيفية آثار التقدير في حياة الناس وحكمتها ومقابلتها، وأما هذا البحث فتكون له تحقيق وهو معرفة المعنى المعجمي والسياقي والتضمن التربوي للقدر.

٣. صحيفة "التقدير والحرية عند فتح الله غولين"^٣ ألفها أنانج حاديري، وأن هذه الصحيفة لها تحقيق وهو تحقيق فتح الله غولين أنه يتبع المذاهب الموجودة في العقائد أم المذاهب الجديدة

² Suriati, 2017, Implikasi Takdir dalam Kehidupan manusia, Jurnal Kajian Al-Qur'an dan Tafsir Vol. 1 No. 1, 2017, 67-87.

³ Anang Haderi, 2014, Takdir dan Kebebasan Menurut Fethullah Gulen, Teologi, Volume 25, Nomor 2, Juli-Desember 2014

من مفهومه، ونتائجها هي تعرف مذاهب فتح الله غولين بمعرفة مذهب المعتجلة والعشعارية والمتورودية السمركودي والمتورودية البخارى، ومساهمات أفكاره.

أن هذه الصحيفة مقارنة مع هذا البحث في شبه الموضوع. ولكن هناك الفرق، فأما هذه الصحيفة فيكون لها تحقيق وهو تحقيق فتح الله غولين أنه يتبع المذاهب الموجودة في العقائد أم المذاهب الجديدة من مفهومه، وأما هذا البحث فتكون له تحقيق وهو معرفة المعنى المعجمي والسياقي والتضمن التربوي للقدر.

٤. صحيفة "مفهوم التقدير في القرآن" ألفها أرنيسيح، وأن هذه الصحيفة لها تحقيق وهو كيفية مفهوم التقدير في القرآن على وجه المنزل المكية والمدنية وعلى منظر الدينية والعلمية، ونتائجها أن معظم آيات القرآن عن التقدير يميل إلى الآيات المكية الأكثر من الآيات المدنية وهذه تدل على أن الآيات عن التقدير يدعو إلى التوحيد وعلى تجمعات الآيات عن التقدير تنقسم إلى أربعة أقسام ومنها هي آيات التقدير تتحدث عن الأوقات وعن الناس وعن العالمين وعن جزاء الناس.

أن هذه الصحيفة مقارنة مع هذا البحث في شبه الموضوع. ولكن هناك الفرق، فأما هذه الصحيفة فيكون لها تحقيق وهو كيفية مفهوم التقدير في القرآن على وجه المنزل المكية والمدنية وعلى منظر الدينية والعلمية، وأما هذا البحث فتكون له تحقيق وهو معرفة المعنى المعجمي والسياقي والتضمن التربوي للقدر.

⁴ Arnesih, 2016, Konsep Takdir dalam Al-Quran, Diya al-Afkar Vol. 4 No.01 Juni 2016, 117-145

وأن هذ البحث يتعلق بتعليم اللغة العربية من حيث معارفها وعاطفيتها وحركيتها وطريقة تعليمها . فأما العلاقة من حيث معرفة اللغة العربية فهي معرفة المعاني الدلالية لمفهوم القضاء والقدر، وأما العلاقة من حيث عاطفيتها فهي ظهور الإحساس والشعور بما يتضمن معنى القضاء والقدر في نفس المدرس والطلاب. وأما العلاقة من حيث حركيتها فهي وجود الحماسات والنشاطات للمدرس والطلاب ليغتشلوا في عملية تعليم اللغة العربية على وجه الله. وأما العلاقة من حيث طريقة تعليمها فهي كيفية معرفة المعاني الدلالية لأي ألفاظ ما، وخاصة لمعرفة المعنى الدلالي للقضاء والقدر.

في بيان السابق، كان الباحث يعتقد بأن هذ البحث باعد وخالي عن التكرارات وله العلاقات فتكون متعلقة بما يلي :

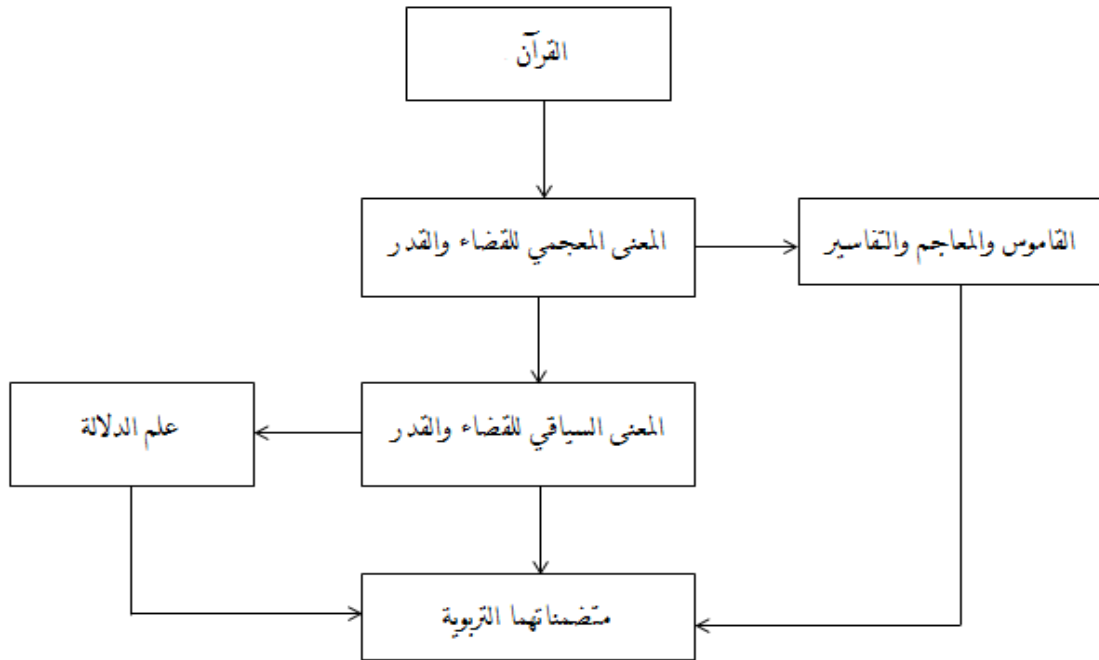
البحث	الموضوع	تحقيق البحث
	الموضوع هنا :	
	١ . علم النفس للقضاء والقدر	١ . بيان الأحوال المتعلقة بالجدلي وأحوال نفس الناس في مقابلة قضية الأحداث الآن التي يصعب البحث عن حل مدخلها
	٢ . آثار التقدير في حياة الناس	٢ . كيفية آثار التقدير في حياة الناس وحكمتها ومقابلتها
	٣ . التقدير والحرية عند فتح الله غولين	٣ . تحقيق فتح الله غولين أنه يتبع المذاهب الموجودة في العقائد أم المذاهب الجديدة من مفهومه
القديم	٤ . مفهوم التقدير في القرآن"	٤ . كيفية مفهوم التقدير في القرآن على وجه المنزل المكية والمدنية وعلى منظر الدينية والعلمية

الحديث	١. مفهوم القضاء والقدر في القرآن	١. معرفة المعنى المعجمي والسياقي والتضمن التربوي للقدر
--------	----------------------------------	--

في البيان السابق، هذا البحث تحت الموضوع "مفهوم القضاء والقدر في القرآن ومتضمنات التربية لم يوجد قبله على منزر الباحث. وبذلك، أن الباحث يأخذ هذا البحث على الدراسة التحليلية الدلالية للتربية الإسلامية في المستقبل.

الفصل السادس: الإطار الفكري

كما عرفنا، أن الإطار الفكري هو الافتراضات التي يركز عليها الرأي المطالعة للمشكلات المبحوثة. كما قال أستاذ الدكتور ونونو سرحمد الافتراضات هي منطلقات الفكر الذي يصدقها الباحث، وفي الاصطلاح الآخر قيل، أن إطار الفكر هو أنماط الفكر التي تبين ما يعلم الباحث به في حل المشكلات. وأما إطار الفكر في هذا البحث فيكون في الرسم البياني الآتي:



على الحقيقة، أن المصدر والمرجع للناس هو القرآن الكريم . هو هدى لهم على الحق في هذه الحياة، وتدخل فيه تربية الناس إلى الحق مقابلاً بمسائل حياتهم .

لا ينبغي فهم القرآن على الفهم الصحيح لعدم خطأ تفسيره وتطبيقه في الحياة، كان تفسير القرآن يحتاج به إلى القواعد العربية أو علم اللغة حتي عدم خطأ فهم وتطبيقه على الصحة، لأنه التطبيق الصحيح يتعلق بالفهم الصحيح .

ينبغي على فهم القرآن ومعناه خاصة للقضاء والقدر مع تطبيقه في التربية أن يدرس بطريقة على الدلالة حتى يظهر معنى القضاء والقدر وتطبيقهما على الضبط .

كان القضاء ومشتقته في القرآن كثيرة، ومنها : قضاء ويقضي وقضيا وقضية وما أشبه ذلك . وكان الألفاظ التي تشير إلى أن معنى القدر ومنها : قدر وتقدير وقادر وقدر وقدر . وكان القدر ومشتقته في القرآن كثيرة ومنها : قضاء وحكم وكتاب وكتب وما أشبه ذلك .

لكشف المعاني للقضاء والقدر ومشتقتهما تحتاج إلى مدخل علم الدلالة حتى تظهر المعاني التي يريدها الباحث، لأن الآيات المتعلقة بالقضاء والقدر هي اللغة العربية وبهذه، أن هذا البحث يوفق على دراسة الدلالة .

ومن المعلوم، قال الشريف الجرجاني أن علم الدلالة هو كون شئ يلزم منه العلم به بكون شئ آخر، وكان الشئ الأول يسمى بالدال والثاني يسمى بالمدلول، هذا المصطلح شامل وعام على الرموز يدل على شئ آخر وهو يسمى بالدال تغيرت هذه الرموز من المعنى الخاص الذي يصور الألفاظ المأخوذة من الرموز وهي تسمى الدال .

وأن علم الدلالة هو بدرس كل اللغات، ولكن علم الدلالة ليست هي اللغة بل هو العلم يدرس به الموضوعات في اللغة، وفي المصطلح الأخر علم الدلالة هو العلم يدرس به الألفاظ (الرموز) الصور الخارجية والصور الذهنية والعلاقة بينهم.

وفي الكلام السابق، يظهر البحث على الموضوع "مفهوم القضاء والقدر ومتضمناتهما التربوية".

(دراسة دلالة في القرآن عن القضاء والقدر ومشتقاتهما في القرآن ومتضمناتهما التربوية)

الفصل السابع : منهج البحث

ينبغي على البحث أن له منهج للإرشاد أعمال هذا البحث، وبذلك، يظهر بدئه حتى آخر عملية ويظهر منها النتائج التي تكون أهدافا مستخدما في هذا البحث. فاما خطواته فتكون مايلي:

أ. طريقة البحث ومدخله

كان الباحث في هذا البحث يستعمل البيانات النظرية المكتوبة في الكتب والنصوص المتعلقة بهذا البحث. ودياكرونيا لا يتربط بتطور المعاني على مرور الزمان. وفي هذا البحث وأن الطريقة المستعملة هي تحليلية وصفية، تعني الذي يهتم بدراسة اللغات أو اللهجات من الوصف الدقيق والتحليل على أصواتها ومقاطعها وأبنيتها الصرفية وتراكبها النحوية التي تفصح عن مجموعات من المعاني المتنوعة ودلالة ألفاظها في ضياء الترابط السياقي في داخل

النص ، وطريقة تحليل المضمون باختيار عدة من الوثائق المتعلقة بموضوع البحث ثم يبدأ بعملية الدراسة والتحليل مركزا على المعلومات المتضمنة في الوثيقة. والموضوع من هذا البحث هو القرآن. بهذه الطريقة يحلل الباحث مفهوم القضاء والقدر في القرآن ثم يحلل تحليلا دلاليا قرآنا عن المتضمنات التربوية.

وكان هذا البحث قام به الباحث على مدخل علم الدلالة والدينية والأنثروبولوجية لأنها تبحث عن مفهوم القضاء والقدر ومتضمناتهما التربوية.

ب. نوع البيانات ومصادرها

في هذا البحث البيانات التي تتعلق بنصوص القرآن المشتملة على مفهوم القضاء والقدر في القرآن معانها ومتضمناتهما التربوية. وتلك البيانات محصورة عليها بعد التقاسم (identifikasi) وتجميع البيانات (kategori) وتفسير البيانات (interpretasi) وتعيين صحة البيانات (verifikasi) وأخذ النتائج (generalisasi) على الترتيب، تعني أن بعض آيات القرآن تتعلق بالتربية .

المصادر في هذا البحث تصدر عن الكتب، وهي كما يلي :

١. القرآن الكريم، فهذا القرآن مصدر أساسي في هذا البحث.
٢. كتب التفسير، منها ابن كثير وظلال القرآن ومعاني القرآن وإعرابه
٣. علم الدلالة العربية

٤ . علم الدلالة

٥ . الكتب والمصادر الأخرى الإضافية التي تتعلق بالبحث .

ج . أسلوب جمع البيانات

بعد أن ظهرت المسائل في البحث يقوم الباحث بجمع البيانات، والمسائل هنا هي تتعلق بالقرآن وما يكون فيه من القيم التربوية والتراكيب اللغوية العربية والآيات والسور وكتب أخرى تتعلق بما يقوم به الباحث من التربية وعلم الدلالة والتفسير، وبذلك أسلوب جمع البيانات التي تستعمل فيه هي كما يلي :

١ . جمع الآيات التربوية والكتب المتعلقة بما يقوم به الباحث

٢ . كشف المعنى المعجمي للمفردات عن مفهوم القضاء والقدر في القرآن ومتضمناتهما التربوية

٣ . كشف المعنى الدلالي للمفردات عن مفهوم القضاء والقدر في القرآن ومتضمناتهما التربوية

٤ . كشف التضمن التربوي عن مفهوم القضاء والقدر ومتضمناتهما التربوية

د . تحليل البيانات

فأما تحليل البيانات فتكون فيه الخطوات، ومنها كما يلي :

١. التقاسم (identifikasi)

التقاسم هو أعمل تقوم ببحث البيانات والمعلومات وكشفها وجمعها وتحليلها وتسجيلها وكتابتها حسب الإحتياجات. فيكون تصنيف كثافة الإحتياجات نوعين، منهما احتياجات عاجلة وإحتياجات غير عاجلة^٥.

٢. تجميع البيانات (kategori)

تجميع البيانات هو تغيراتها التي يمكن جمعها في عدة مجموعات أو فرقات مثل النوع الاجتماعي والدين المعتقد به والجنس البشري للمستجيبين^٦.

٣. تفسير البيانات (interpretasi)

تفسير البيانات هو محاولة الباحثين لإيجاد معنى البيانات التي تم جمعها للإجابة على أسئلة البحث^٧.

٤. تعيين صحة البيانات (verifikasi)

تعيين صحة البيانات هو إنشاء حقيقة النظرية أو حقائق البيانات التي تم جمعها^٨.

٥. أخذ النتائج (generalisasi)

أخذ النتائج هو بيان عام يخلص إلى عدد من الأمكنة في نفس الحالة

⁵ <https://id.m.wikipedia.org/wiki/identifikasi>

⁶ <https://parameterd.wordpress.com/2013/05/25/apa-itu-data-kategori/>

⁷ <https://gurusukwanblog.wordpress.com/2011/05/24/analisis-penyajian-dan-interpretasi-data/>

⁸ <https://www.sumberpengertian.co/pengertian-verifikasi>

٥. تنظيم الكتابة

تتكون هذه الرسالة من خمسة أبواب، ومنها:

الباب الأول : هي المقدمة تحتوي على خلفية البحث وتحديد البحث وتحقيقه وأغراض البحث وفوائد البحث ودراسة البحوث السابقة ومنهج البحث، ومنها طريقة البحث ومدخله ونوع البيانات ومصادرها وأسلوب جمع البيانات وتحليل البيانات وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني : الإطار النظري للبحث

الباب الثالث : المعنى المعجمي والمعنى السياقي للقضاء والقدر في القرآن

الباب الرابع : المتضمنات التربوية لمفهوم القضاء والقدر في القرآن

الباب الخامس : الخاتمة : الاستنتاجات والاقتراحات